من مشيخة المصريين الآخذين برواية أبي يعقوب عن ورش يزيدون في
تمكين حرف المد في ذلك زيادة متوسطة على مقدار التحقيق واستثنوا من ذلك
نحو قوله إسرائيل حيث وقع فلم يزيدوا في تمكين الياء فيه واجمعوا على ترك
الزيادة إذا سكن ما قبل الهمزة وكان الساكن غير حرف مد ولين نحو مسؤلا ومذؤما
والقرآن والظمآن وشبهه وكذلك إن كانت مجتلبة للابتداء نحو قوله اؤتمن ايت بقرآن
ايذن لي وشبهه والباقون لا يزيدون في إشباع حرف المد فيما تقدم

باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة

اعلم أنهما إذا اتفقتا بالفتح نحو قوله أأنذرتهم وأأنتم أعلم وأأسجد وشبهه
فإن الحرميين وأبا عمرو وهشاما يسهلون الثانية منهما وورش يبدلها ألفا والقياس
أن يكون بين بين وابن كثير لا يدخل قبلها ألفا وقالون وأبو عمرو وهشام يدخلونها
والباقون يحققون الهمزتين فإذا اختلفتا بالفتح والكسر نحو قوله عز وجل أئذا أئنا
أئله أئنا لنا وأئن لنا وشبهه فالحرميان وأبو عمرو يسهلون الثانية وقالون
وأبو عمرو يدخلان قبلها ألفا والباقون يحققون الهمزتين وهشام من قراءتي
على أبي الفتح يدخل بينهما ألفا في جميع القرآن ومن قراءتي على أبي الحسن يدخلها
في سبعة مواضع في الأعراف أئنكم وأئن لنا لأجرا وفي مريم أئذا ما مت وفي الشعراء
أئن لنا لأجرا وفي الصافات أئنك وأئفكا وفي فصلت أئنكم ويسهل الثانية
خاصة فإذا اختلفتا بالفتح والضم وذلك في ثلاثة مواضع في آل عمران قل أؤنبئكم

وفي ص أؤنزل عليه الذكر وفي القمر أؤلقي الذكر عليه فالحرميان وأبو عمرو
يسهلون الثانية وقالون يدخل بينهما ألفا وهشام من قراءتي على أبي الحسن يحقق الهمزتين
من غير ألف بينهما في آل عمران ويسهل الثانية ويدخل قبلها ألفا في الباقيتين كقالون
والباقون يحققون الهمزتين في ذلك وهشام من قراءتي على أبي الفتح كذلك ويدخل بينهما ألفا
فاعلم ذلك وبالله التوفيق

باب الهمزتين من كلمتين

اعلم أنهما إذا اتفقتا بالكسر نحو قوله هؤلاء إن كنتم ومن النساء إلا ونحوهم
فورش وقنبل يجعلان الثانية كالياء الساكنة قال أبو عمرو وأخذ علي ابن خاقان
لورش بجعل الثانية ياء مكسورة في البقرة في قوله هؤلاء إن كنتم وفي النور على البغاء إن أردن
فقط وذلك مشهور عن ورش في الأداء دون النص وقالون والبزي يجعلان
الأولى كالياء الساكنة وأبو عمرو يسقطها والباقون الهمزتين فإذا اتفقتا بالفتح يحققون
نحو قوله جاء أجلهم وشاء أنشره وشبهه فورش وقنبل يجعلان الثانية كالمد وقالون
والبزي وأبو عمرو يسقطون الأولى والباقون يحققون الهمزتين معا فإذا
اتفقتا بالضم وذلك في موضع واحد في الأحقاف أولياء أولئك لا غير فورش
وقنبل يجعلان الثانية كالواو الساكنة وقالون والبزي يجعلان الأولى كالواو المضمومة
وأبو عمرو يسقطها والباقون يحققونهما معا ومتى سهلت الهمزة الأولى وأبو عمرو
من المتفقتين أو أسقطت فالألف التي قبلها ممكنة على حالها مع تحقيقها اعتدادا
بها ويجوز أن يقصر الألف لعدم الهمز لفظا والأول أوجه فإذا اختلفتا على
أي حال كان نحو قوله السفهاء ألا ومن الماء أو مما وشهداء إذ حضر ومن يشاء إلى

Copyright © King Saud University